ISSN: 1817-6798 (Print)
Journal of Tikrit University for Humanities
available online at: www.jtuh.org/
JTUH
مجلة جامعة تكريت للعلوم الانسانية
Journal of Tikrit University for Humanities
كليـــة التربية للعلوم الانسانية
College of Education for Human Sciences

Shnow Ahmed Qadir Al – shwany

prof.Dr . Awan Kathim Azeez Al-khashmany

College of Education For Human Sciences /Department of Educational and Psychological Sciences

* *Corresponding author: E-mail* : shnaw.a.khader@st.tu.edu.iq

***Keywords*:**
Measurement,
emotional exhaustion,
secondary school

A R T I C L E I N F O

Article history:
Received 4 Jan. 2022
Accepted 17 Aug 2022
Available online 31 Mar 2023
E-mail t-jtuh@tu.edu.iq

©2023 THIS IS AN OPEN ACCESS ARTICLE UNDER THE CC BY LICENSE
http://creativecommons.org/licenses/by/4.0/

Measuring the Emotional Exhaustion of Secondary School Teachers

A B S T R A C T

The current research aims to identify

1. The level of Emotional exhaustion of secondary school teachers.

2. The statistically significant differences in the Emotional exhaustion of Secondary school teachers according to the gender variable (male –female).

3. The statistically significant differences in the Emotional exhaustion of Secondary school teachers according to the variable of specialization (scientific-human).A sample of the study consisted of (300) male and female secondary school teachers in the Directorate of Education in KirkukGovernorate for the academic year (2022-2021The results showed the following: -

1. Emotional fatigue is statistically significant for secondary school teachers.

2. There are no statistically significant differences in emotional exhaustion according to the gender variable (male - female).

3. There are no statistically significant differences in emotional exhaustion according to the specialization variables (scientific - human).

The researcher has interpreted these results based on the theoretical framework and the results of previous studies. On the light of the results that were reached in the current research, the researcher came up with a number of recommendations and proposals, including that universities should disseminate the concepts of emotional exhaustion through seminars, research and conferences.

Journal of Tikrit University for Humanities Journal of Tikrit University for Humanities Journal of Tikrit University for Humanities Journal of Tikrit University for Humanities

DOI: http://dx.doi.org/10.25130/jtuh.30.3.2.2023.15

قياس الإرهاق العاطفي لدى مدرسي المرحلة الثانوية

أ.م .شناو احمد قادر الشواني/ كلية التربية للعلوم الانسانية/ قسم العلوم التربوية والنفسية

أ.د اوان كاظم عزيز الخشماني/ كلية التربية للعلوم الانسانية/ قسم العلوم التربوية والنفسية

الخلاصة:

يهدف البحث الحالي غلى التعرف(قياس الارهاق العاطفي لدى مدرسي المرحلة الثانوية)

1. مستوى الارهاق العاطفي لدى مدرسي المرحلة الثانوية.
2. الفروق ذات الدلالة الاحصائية للإرهاق العاطفي لدى مدرسي المرحلة الثانوية وفقا لمتغير الجنس (ذكور – اناث).
3. الفروق ذات الدلالة الاحصائية للإرهاق العاطفي وفقا لمتغير التخصص (علمي – انساني).

تألفت عينة البحث البالغة (300) مدرس ومدرسة من مدرسي المرحلة الثانوية في مديرية تربية محافظة كركوك للعام الدراسي (2022-2021) حيث قامت الباحثة ببناء مقياس للإرهاق العاطفي الذي تضمن (30) فقرة واعتمد الباحثة في التحقق من صلاحية المقياس على الصدق الظاهري ,وفي ضوء المؤشرات الاحصائية التي تم الحصول عليها من اجراءات تمييز الفقرات والاتساق الداخلي لها في حين استخرج معامل الثبات باستعمال طريقة اعادة اختبار بلغت قيمته (0.83), الوسائل الاحصائية المستخدمة في البحث(معامل ارتباط بيرسون , الاختبار التائي لعينة واحدة, الاختبار التائي لعينتين مستقلتين) وقد توصلت الباحثة الى النتائج الاتية:-

1. إن الارهاق العاطفي ذات دلالة الاحصائية منخفضة لدى مدرسي المرحلة الثانوية.
2. لا توجد فروق ذات دلالة احصائية في الارهاق العاطفي تبعا لمتغير الجنس (ذكور – اناث).
3. لا توجد فروق ذات دلالة احصائية في الارهاق العاطفي تبعا لمتغير التخصص (علمي – انساني).

وقد فسرت الباحثة هذه النتائج بناء على اطار النظري ونتائج الدراسات السابقة:-وفي ضوء النتائج التي تم التوصل اليها في البحث الحالي :وخرجت الباحثة بعدد من التوصيات والمقترحات, منها ان تقوم الجامعات بنشر مفهومي الارهاق العاطفي عن طريق الندوات والبحوث والمؤتمرات: واقتراح اجراء دراسات تتناول الارهاق العاطفي وعلاقتهما بعض المتغيرات.

الكلمات المفتاحية: قياس ,الإرهاق العاطفي ,المرحلة الثانوية

الفصل الاول

مشكلة البحث:

إن ما شهده العالم من تغيرات وتطورات في مختلف النواحي التعليمية والاجتماعية والسياسية والاقتصادية دفع الكثير من الباحثين الى القول أن انسان اليوم يعيش في عصر يتسم بالتعب والارهاق والتوتر والاجهاد والتبدل السريع للقيم والتقاليد السائدة (طاهر 2003:123).

وتعتبر الضغوط النفسية التي يعاني منها المدرس من اهم العوائق التي تحد من ممارسته لمهنته بشكل طبيعي وجيد لكثرة الضغوط تؤدي الى الارهاق العاطفي او النفسي لدى الكادر التدريسي (المدرس) وتختلف درجة الارهاق من مدرس الى الاخر وفقا للعديد من المعطيات كمدى التمتع بالمرونة النفسية والقدرة على تحمل الضغوطات بصورة عامة ومدى قدرتهم على تحمل ضغوط اعمالهم ووظائفهم بصورة خاصة.

وتظهر معالم الارهاق العاطفي عند المدرسين في السلك التعليمي نتيجة انهراس القوام الطبيعي لقدرات الانسان التقليدية في التفاعل مع الاشياء ونتيجة الكرامة الانسانية في الذات المقهورة تحت القوانين والتعليمات التي لا تمنحه ان يأخذ نفسيا يسترد فيه روحه المطحونة بفعل التعقيد الوظيفي (الزهراني 28/22:2008).

فتنطلق مشكلة البحث الحالي من كون الباحثة تعمل كمرشدة التربوية ومن خلال علاقاتها وعملها في المؤسسة التربوية لاحظت أن بعض التدريسين لديهم شكوى وتذمر من كثرة الضغوط الحياتية والوظيفية كما لاحظت أن هذه الضغوط قد يؤدي الى الارهاق العاطفي .

أهمية البحث

يعد موضوع الارهاق العاطفي من الموضوعات المهمة التي تستدعي الحاجة المعرفية الى اقامة الدراسة البحثية عنه فمن الاهمية البحث عن مكونات هذا المفهوم في المجال التربوي والنفسي لما له من اهمية واضحة على الاداء اليومي للأفراد عامة والمدرسين خاصة في المؤسسة التربوية وخاصة في مرحلة الثانوية التي لها طبيعتها الخاصة من حيث الطلاب و خصائص لنموهم فيها , وهي تستدعي ألوانا من التوجيه والاعداد والتقييم , وهذه المرحلة تشارك غيرها من المراحل في تحقيق الاهداف العامة للتربية و التعليم الى ما تحققه من الاهداف الخاصة, وهذه المرحلة تتعامل مع مجموعة الواسعة من الطلبة الذين يمثلون شريحة مهمة من المجتمع(الحقيل , 1999: 288).

ويؤكد كاظم (Kazem,1985) على اهمية الاعداد والتأهيل التربوي للمدرس لتطوير معلوماتهم نحو استراتيجيات التدريس والمناهج ومتطلبات مهمة التعليم من ناحية اسلوب التعامل مع الطلبة والادارة والكادر التربوي في المدرسة بشكل عام (Kazem,1985:9).

لذا فان من الاهمية الوقوف على المشكلات التي يتسبب بها الارهاق العاطفي لدى المدرسين خلال اليوم الدراسي مع الطلبة والذي يعد اهم المتغيرات التي تسعى البحوث والدراسات الى دراستها حتى تتحقق لدى المدرسين الشعور بالاستقرار العاطفي والنفسي حتى يقدم العملية التدريسية بشكل سليم بعيدا عن المعوقات التي يعاني منها (Bakker&Wang2019,p5).

أظهرت الدراسات الحديثة التي نشرت من قبل " الرابطة الامريكية لعلم النفس American Psychological Association (APA) " ان حوالي 48% من الأمريكيين يعانون من زيادة مفرطة في التوتر وان معاناتهم تكاد تجبرهم على التوقف عن العمل (Yuli&Ntil,Nurmadine 2018,p65).

إن اهمية العواطف اصبحت اكثر انتشارا, خصوصا مع توسع اقتصاد الخدمة .فالكثير من الوظائف ارتبطت جودتها النهائية بالحالة العاطفية لأفرادها, ومن اهمية بيان الارهاق العاطفي لا يأتي دفعة واحدة بل هو سلسلة طويلة من الإرهاقات المتواصلة تظهر على الافراد بأشكال مختلفة (Yuliati&Nur,2018,p10).

وفي فترات زمنية مختلفة اكد عدد كبير من الدراسات والبحوث على ان استنزاف العواطف لدى الافراد يمثل خسارة لموردهم في العمل التنظيمي فهناك العديد من الوظائف لديها متطلبات عاطفية كبيرة ,وبحسب موقع "بيزنس إنسايدر Business Insider" ان الخلل الحقيقي الذي يجعل الموظف يصل مرحلة الإرهاق العاطفي هو اختلال الفرق بين المدخلات والمخرجات، أي ان الموظف يعطي لعمله أكثر مما يأخذ منه، وبالتالي يدفعه رويدا الى التخلي عن التفكير في ذاته والتخفيف عليها (Piccoli,Beatrice,and De Witte,2015:246-263).

وفي الوطن العربي وعلى الرغم من تزايد الاهتمام العالمي بظاهرة الارهاق العاطفي الا ان الدراسات التي تم اجراءها لحد الان تعتبر قليلة وشحيحة جدا (بني احمد2001,ص17) .

أهداف البحث:

يهدف البحث الحالي الى التعرف على :-

1.مستوى الارهاق العاطفي لدى مدرسي المرحلة الثانوية.

2.الفروق ذات دلالة احصائية في الارهاق العاطفي تبعا لمتغير الجنس (ذكور، اناث).

3-الفروق ذات دلالة احصائية للإرهاق العاطفي تبعا لمتغير التخصص (علمي،الادبي).

حدود البحث:

- الحدود الموضوعية، دراسة الارهاق العاطفي لدى مدرسي المرحلة الثانوية.
- الحدود الزمانية, للعام الدراسي(2021-2022).
- الحدود المكانية، محافظة كركوك المدارس الثانوية.
- الحدود البشرية، مدرسي الثانوية, حسب الجنس(الذكور-الاناث),حسب التخصص (الانساني-العلمي).

تحديد المصطلحات:

Maslach(1998) :- هو حالة من الاستنزاف الجسدي والعاطفي الذي ينتج عن العمل المفرط والمطالب الشخصية والاجهاد المستمر. وقد يحدث الارهاق العاطفي ايضا نتيجة العلاقات الاجتماعية او العائلية او علاقات الصداقة او العلاقات الحميمة (Maslach,1998:p2).

Chen &Chen)2012):-هو نقص الطاقة واستنفاد الموارد العاطفية بسبب المطالب النفسية المفرطة. (Chen &Chen)P:34,2012.

التعريف النظري:- شعور الفرد بالضغط العالي واحساسه بأن مصادره العاطفية مستنزفة ويميل لتقويم ذاته سلبيا نتيجة للإجهاد المفرط والمتراكم في العمل والحياة العامة ويتمثل بمشاعر التعب والتوتر والقلق والاكتئاب وانخفاض مستوى المشاركة في الحياة العامة .

التعريف الاجرائي: -

يتمثل بدرجة الكلية التي يحصل عليها المدرس عن اجابته عن فقرات المقياس المعد الارهاق العاطفي.

الفصل الثاني

الاطار النظري: الارهاق العاطفي(Emotional exhaustion):

يعد مفهوم الإرهاق العاطفي ((Emotional Ethaustion) من المفاهيم الحديثة نسبيا ولقد كان أول من استخدم هذا المصطلح (CHristina Maslach,1986)كريستينا ماسلاك الذين يرون وأن الإرهاق العاطفي مجموعة من المشاعر والأحاسيس تكونت عن طريق تجارب الناس وتظهر في سلوك الأفراد الناس وفي تعبيراتهم وانعكاساتهم وإدارتهم بحياتهم كما وتنشأ المشاعر والأحاسيس عن طريق التفاعلات الاجتماعية و العلاقات بين الأشخاص وظروف العمل في كثير من المواقف حياة اليومية ويشير لها (CHristina Maslach,1986,p4).

بمصطلح مشاعر العمل ويؤكد ان الافراد يعملون بعواطف متعددة لأن شروط العمل تتطلب عرض مشاعر خاصة وقمع أخرى لأننا نعمل بإدارة عواطفنا وفق ما يطلبه العمل (10.17, 2002 ,et. al chair).

يحدد الباحثون الارهاق العاطفي كمصطلح يستخدم لوصف الاحداث التي تحدث نتيجة استجابة للضغوط وتوترات الشخصية والمهنية للحياة بصورة عامة. (wisniewski,caryiu10,1997).

ويفسر الارهاق العاطفي بأنه استعداد وجداني مركب ومنظم واكتساب لبعض الانفعالات نحو موقف معين تدفع صاحبها للقيام بأسلوب خاص بمعنى أنه إذا اجتمعت عدة انفعالات حول موضوع واحد فإنه ينبح عاطفة معينة تدفع صاحبها للقيام بأسلوب خاص وأن الإرهاق العاطفي للمدرس هو العمل أو الجهد الذي يستخدمه المدرسون لتقديم أدوار مختلفة أثناء العمل مما يعني انه أثناء عمل المدرس يعبر المدرسون عن مشاعرهم أو يقمعونها او يولدنها بناء على الاحتياجات المتوقعة منهم أثناء لأنشطة معينة في عملهم. (schutz ,2011 :172).

كذلك اشار موريس وفيلدمان(morris and feldman ,1996) الى ان العواطف تمثل ظاهرة تكون على شكل كتلة من المشاعر والأحاسيس التي تعج بها النفس الإنسانية والتي تحمل في طياتها قدرات وإمكانيات نستطيع من خلالها تحقيق الأهداف المرسومة لكن تعرض هذه العواطف الى الاستنزاف والإجهاد نتيجة للعديد من العوامل المحيطة بالأفراد قد يؤدي الى ما يطلق عليه بالإرهاق العاطفي.(12 : 2002, Jin) .

اسباب الارهاق العاطفي:

إن من الأسباب التي تؤدي الى الإرهاق العاطفي تنوع الضغوط النفسية بحيث تشمل مناخ الحياة التي يعيشها الأنسان والتي يمكن وصفها ضمن الأنواع التالية :

1- ضغوط العمل : وهو إرهاق العمل ومتاعبه فذكر (Edmondson (2008 .p27) ان الإرهاق العاطفي نوعاً ذي صلة بضغط العمل وكثيراً ما يحدث بين الموظفين او المدرسين ولذا فإنه يرتبط بقوة في الضغوط الوظيفية (edmondson 2008 ,p25) (مهدي واخرون 2015ص:61)

2- الضغوط الاقتصادية ولها الدور الأعظم في تشتت جهد الأنسان وضعف قدرته على التركيز والتفكير وخاصة حينما تعصف به الأزمات المالية .

3- الضغوط العاطفية : بكل نواحيها النفسية والانفعالية فهي تمثل للبشر واحدة من مستلزمات وجوده الإنساني والعاطفة لدى الأنسان غريزة اوجدها الله عند البشر دون باقي المخلوقات

4- الضغوط الأسرية : وهي تشكل بعواملها التربوية ضغطاً شديداً على رب الأسرة وتأثيره على التنشئة الأسرية (الأسطل ، 2010 : ص54)

ويذكر الباحثون ان هناك عدة أسباب أخرى تؤدي الى الإرهاق العاطفي منها : رتابة العمل وغياب الاستقلالية ، وكثرة او قلة العمل والمسؤوليات ونقص المعلومات حول الأهداف والوسائل ، والغموض في التخطيط والتنظيم إضافة الى نقص الدعم والمساندة, وان بعض العوامل المسببة للإرهاق العاطفي يأتي من

المجتمع وبعضها يصدر من العلاقات المهنية مع المدرسين الأخرين والإداريين والبعض الأخر يأتي عن الطلاب (عاقل ، 1982 : ص546)

وذكرت قاليوس wallins ان أهم الأسباب الإرهاق العاطفي في مهنية التعليم هي : نوعية العلاقة مع الأخرين خاصة مع الطلبة ومع الزملاء والإدارة ايضاً .(Brenner& all ،p10: 1985)

وان تعامل المدرس مع الطلبة المشاغبين وعدم السيطرة على نفسه عند الغضب ,وازدحام الصفوف الدراسية ,وعدم تقدير الجهود التي يبذلها المدرس واعتباره هدفا لإساءات الطلبة, وكذلك حرمانه من الترقية أو التقدم الوظيفي من الاسباب المؤدية الى حدوث الارهاق العاطفي.(الديراني,1997,ص194–195) .

نظريات الارهاق العاطفي-:

1- نظرية الاحداث العاطفية لـ(وايس و كروبنزانو) (Weiss&Cropanzano,1996)

تعتبر احد نماذج العواطف في العمل وترجع الى الباحثين **(Weiss&Cropanzano,1996)**.وتنص على ان خصائص الوظيفة تجعل حدوث انواع معينة من احداث العمل اكثر احتمالية من غيرها ويعتقد ان هذه الاحداث المفضلة التي تسمى الاحداث العاطفية تؤدي الى ردود فعل عاطفية (مثل الشاغر في العمل). وردود الفعل العاطفية يقترح ان تؤدي الى سلوكيات فورية وان نظرية الاحداث العاطفية وهي احدى النظريات التي اهتمت بالعواطف في مجال العمل, فهناك احداثا ممكن ان تحصل في العمل ويكون لها تأثير مباشر في ادارة افضل للعواطف , وبالتحديد عندما تتعارض قواعد العمل , ويمكن ان تسبب ايضا ضغطا على الموظفين(زيداني , 2013 : 31).

حيث ان خصائص الوظيفة تجعل وقوع بعض الاحداث اكثر ضمانا من غيرها , التي يعتقد انه تؤدي الى استجابا عاطفية معينة في مكان العمل لذلك تسمى تلك الاحداث بالأحداث العاطفية

وتشير هذه النظرية انه بمرور الوقت ومع وقوع تلك الاشكال بشكل متكرر يتوقع ان يقل الرضا للوظيفي نتيجة لزيادة المشاعر السلبية التي يمر بها المدرسون و العاملون في المؤسسة التعليمية و العمل , وان تأشير مثل هذه الاحداث العاطفية يتوقف على حساسية الفرد و قدرته على ادارته وتنظيم الاستجابة العاطفية تجاه تلك الاحداث(bratton ,2004:43).

وبناء عليه فأن الارهاق العاطفي يحدث نتيجة لزيادة المشاعر السلبية للمدرسين في المؤسسات التعليمية.

دراسات سابقة

دراسة (memduh , nejat , rukiye)2013

العلاقة بين تأثير ابعاد الشخصية المعلمين و مستوى الارهاق العاطفي في العمل.

هدفت الدراسة التعرف الى مستوى فروق تأثير ابعاد شخصية المعلمين وفق المتغيرات (انبساط النفسي , النزعة العصبية) ومستوى الارهاق العاطفي لدى المعلمين, وتكونت العينة الدراسة من (798) معلما في المدارس الابتدائية و الثانوية عدد المدرس(44) مدرسة (25) مدرسة من انقرة و(19) مدرسة من اسكي شهر , وتم جمع البيانات باستخدام المقياس والوسائل الاحصائية(تحديد الانحدار المتعدد والهرمي) استبيانات واظهرت النتائج مايلي :-

ان المعلمين يستخدمون مشاعر الطبيعية اقل مقارنة بالتمثيل العميق و التمثيل السطحي ووجود علاقة ذات دلالة احصائية بين ابعاد الشخصية والارهاق العاطفي وكذلك لديهم مستوى عال من الارهاق العاطفي والنزعة العصبية ذات تأثير على الارهاق العاطفي.

الفصل الثالث

أولاً: منهجية البحث وإجراءاته:-

اعتمد البحث الحالي على المنهج الوصفي لقياس الإرهاق العاطفي لدى مدرسي مرحلة الثانوية والذي يتضمن الأسلوب الميداني في جمع البيانات بواسطة الاستبانة وتحليلها إحصائياً بواسطة برمجية الرزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS) .

ثانياً: مجتمع البحث:

تضمن مجتمع البحث مدرسي المرحلة الثانوية من كلا الجنسين العاملين في المدارس الثانوية التابعة للمديرية العامة لتربية كركوك، وقد بلغ المجموع الكلي لمجتمع البحث (6575) مدرسا ومدرسة، وبواقع (3295) مدرسا و(3280) مدرسة في المدارس الثانوية.

ثالثاً: عينة البحث

اختارت الباحثة عينة عشوائية بلغت من مجتمع البحث بلغت (300) مدرس ومدرسة في المديرية العامة لتربية كركوك، وبواقع (160) مدرسا و (140) مدرسة.

يوضح عينة البحث الأساسية موزعين وفق متغيري الجنس والتخصص

تخصص		الجنس		المجموع
علمي	انساني	ذكور	اناث	
145	155	160	140	300

رابعاً: أداة البحث

1- مقياس الإرهاق العاطفي

بعد اطلاع الباحثة على عدد من المقاييس الاجنبية للإرهاق العاطفي تبين للباحثة عدم تلائم المقاييس الاجنبية مع المجتمع البيئة العراقية التي أعدت لغرض قياس الإرهاق العاطفي لم تجد الباحثة مقياس عربيا أو عراقيا لقياس الإرهاق العاطفي للمدرسين ، لذا قامت الباحثة ببناء مقياس للإرهاق العاطفي وقد استعانت الباحثة بالاعتماد على مقياس مقياس/الارهاق العاطفي(CHristina Maslach,1986) (كريستينا ماسلاك) في بناء مقياس الارهاق العاطفي.

❖ **الصدق الظاهري لفقرات مقياس الإرهاق العاطفي:-**

بعد أن تم تحديد الفقرات مقياس الإرهاق العاطفي للمدرسين، تم عرضها على مجموعة من الخبراء في العلوم التربوية والنفسية ملحق (2) وذلك لبيان مدى مناسبة هذه الفقرات في احتوائها للفقرات التي تمثل الإرهاق العاطفي للمدرسين، وفي ضوء آراء الخبراء تم الإبقاء على (30) فقرة وكان العدد بصورتها الاولية (35)فقرة.

❖ **أسلوب تصحيح المقياس واحتساب الدرجات:**

تم الاعتماد على المدرج الرباعي للتقدير إزاء كل فقرة، حيث أعطيت كل فقرة درجة تتراوح بين (1- 4)، وعلى وفق الإشارة المبينة على مقياس التقدير وعلى النحو الآتي: تم وضع أربعة بدائل أمام كل فقرة وهي (تنطبق علي دائما, تنطبق علي احيانا ,تنطبق علي نادرا ,لاتنطبق علي). وأعطيت الدرجات (1، 2 ، 3 ، 4) على التوالي كونها سلبية، ومن ثم يتم جمع درجات الاستجابات على جميع الفقرات، والمجموع الكلي يمثل درجة الإرهاق العاطفي للفرد المستجيب المراد قياس الإرهاق العاطفي له.

صدق الاختبار:

الصدق هو ما يجب أن يؤخذ بنظر الاعتبار في بناء الاختبارات في كافة أنواعها. وأول معاني الصدق هو أن يقيس الاختبار ما وضع لقياسه. بمعنى أن الاختبار الصادق اختبار يقيس الوظيفة التي يزعم أنه يقيسها ولا يقيس شيئاً آخر بدلاً منها. (ملحم، 2002: 266).

وقد تحققت الباحثة من صدق مقياس الإرهاق العاطفي من خلال إيجاد نوعين من الصدق هما الصدق الظاهري وصدق البناء.

1- الصدق الظاهري Face Validity :

تحقق للباحثة الصدق الظاهري لمقياس الإرهاق العاطفي عن طريق لجنة المحكمين وتلقت الباحثة استجابات الخبراء والتي كانت في مجملها تؤكد صلاحية الفقرات لقياسها للإرهاق العاطفي للمدرسين مع اقتراح تعديلات على صيغ بعض الفقرات منها، وقامت الباحثة بأجراء التعديلات المقترحة ومن ثم اعتمد الصيغة المعدلة كأداة القياس. واصبح المقياس جاهزا بصورته الأولية.

2- صدق البناء Construct Validity :

ويقصد به السمات السيكولوجية التي تنعكس أو تظهر في علامات اختبار أو مقياس ما، ويهدف صدق البناء إلى تحديد عدد السمات والصفات التي يتميز بها الشيء أو الاختبار وطبيعتها التي تشكل أساساً مجموعة من العلاقات أو علامات اختبار ما. (ملحم، 2002: 269).

وقد تحقق هذا النوع من الصدق في المقياس من خلال:

- **القوة التمييزية للمقياس (صدق المقارنة الطرفية):**

❖ إن الهدف من تحليل الفقرات هو الإبقاء على الفقرات الجيدة في المقياس (Ebel, 1972: 392) وبما أن التحليل الإحصائي للدرجات التجريبية يمكن أن يكشف عن دقة الفقرات في قياس ما وضعت من أجل قياسه (الطيار، 2013: 70) ، ولتحقيق ذلك فقد قامت الباحثة بتحليل فقرات المقياس إحصائياً بعد تطبيق المقياس على عينة ممثلة لحساب القوة التمييزية للفقرات والتحقق من صدقها والاتساق الداخلي للمقياس وكالآتي: لغرض حساب القوة التمييزية لفقرات مقياس الإرهاق العاطفي، فقد قامت الباحثة بتطبيقه على عينة بلغت (300) مدرس ومدرسة اختيرت عشوائياً من مجتمع البحث، وتم جمع الاستمارات الخاصة بالتقييم،

وقامت بترتيب درجاتها تنازلياً من الأعلى إلى الأدنى. وذلك بعد أخذ الاستمارات التي حصلت على (27%) العليا و (27%) الدنيا كمجموعتين متطرفتين ، ولمعرفة القوة التمييزية لفقرات المقياس، تم استخدام الاختبار التائي (t-test) لعينتين مستقلتين لاختبار الفروق بين متوسطي درجات المجموعتين لكل فقرة، إذ أن القيمة التائية المحسوبة تمثل القوة التمييزية للفقرة بين أفراد المجموعتين العليا والدنيا (الشمالي ، 2015: 126). وقد تبين نتيجة التحليل الإحصائي، إن جميع الفقرات مميزة عند مستوى دلالة (0.05). **ثبات المقياس:**

ويقصد به أَنَّ المقياس يعطي النتائج نفسها إذا ما أُعيد تطبيقه على الأفراد أنفسهم في الظروف نفسها، ويقاس هذا الثبات (إعادة الاختبار) إحصائياً بحساب معامل الارتباط بين الدرجات التي حصل عليها الأفراد في المرة الأولى و الدرجات في المرة الثانية، فإذا ثبتت الدرجات في الاختبارين وتطابقت قيل أَنَّ درجة ثباته كبيرة (غرابية ،2002: 153).

وقد حسب الثبات بطريقة إعادة الاختبار على عينة بلغ عددهم (60) مدرسا ومدرسة اختيروا بطريقة عشوائية من مجتمع البحث بواقع (30) مدرس و (30) مدرسة، وكان الفاصل الزمني بين الاختبارين (14) يوما، إذ يجب أَن لا تتجاوز المدة الزمنية بين التطبيق الأول والتطبيق الثاني للمقياس مدة أسبوعين (Adams,1964,P.85)، وباستخدام معادلة ارتباط بيرسون بين درجات الاختبار للمقياس في التطبيقين، بلغ قيمة معامل الارتباط (0.83) وتشير هذه النتيجة إلى ثبات عالٍ للمقياس.

الفصل الرابع

عرض النتائج ومناقشتها:

الهدف الأول: التعرف على مستوى الإرهاق العاطفي لدى مدرسي المرحلة الثانوية .

تحقيقاً لأهداف البحث الحالي قام الباحثة بتطبيق مقياس الإرهاق العاطفي على أفراد عينة البحث البالغ عددهم (300) مدرس ومدرسة، ولمعرفة الإرهاق العاطفي ولتحقيق هذا الهدف تم استخراج المتوسط الحسابي للعينة ككل البالغ (69.23) وانحراف معياري قدره (10.569)، وبعد مقارنته بالمتوسط الفرضي البالغ (75) وباستخدام الاختبار التائي لعينة واحدة، تبين أنّ القيمة التائية المحسوبة بلغت (13.451) وهي أقل من القيمة التائية الجدولية البالغة (1,96) وهي غير دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (0,05) وبدرجة حرية (299) درجة.

المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والقيمة التائية المحسوبة والجدولية

لدرجات افراد العينة في مقياس الإرهاق العاطفي

العينة	المتوسط الحسابي	انحراف معياري	المتوسط الفرضي	درجة الحرية	القيمة التائية		مستوى دلالة (0،05)
					المحسوبة	الجدولية	
300	69.23	10.569	75	299	13.451	1.96	دالة

تشير نتائج الجدول (11) إلى انخفاض في مستوى الارهاق العاطفي لدى افراد العينة يشعرون بالإرهاق العاطفي بشكل عام قياساً بالمتوسط النظري للمقياس، وترى الباحثة أن مدرسي المرحلة الثانوية بالرغم من ضغوط العمل الذي يتعرضون لها لم تصل الى مستوى عالي بحيث تجعلهم يشعرون بالإرهاق العاطفي لاسيما بعد تحسين الوضع الاجتماعي والاقتصادي للمدرس الا ان التعامل مع ضغوط العمل بالتقبل والاهمال يقلل من احتمال الشعور بالإرهاق العاطفي.

الهدف الثاني: التعرف على الفروق ذات الدلالة الاحصائية على الارهاق العاطفي لدى مدرسي المرحلة الثانوية وفقاً لمتغير نوع الجنس (ذكور–اناث).

لمعرفة الفروق في الإرهاق العاطفي في ضوء متغير الجنس، أظهرت النتائج أنّ المتوسط الحسابي للمدرسين بلغ (69.07) وبانحراف معياري (9.923) في حين كان المتوسط الحسابي للمدرسات (69.41) وبانحراف معياري (11.296) وعند حساب القيمة التائية لعينتين مستقلتين لمعرفة دلالة الفروق، وجد أن القيمة التائية المحسوبة (0.282) وهي اقل من القيمة التائية الجدولية وعند مقارنتها بالقيمة الجدولية البالغة (1,96) عند مستوى دلالة (0,05) ودرجة حرية (298) تبين من ذلك إلى عدم وجود فرق دال بين المدرسين والمدرسات.

الفرق بين درجات المدرسين المدرسات على مقياس الإرهاق العاطفي

نوع العينة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	القيمة التائية		مستوى الدلالة (0.05)
					المحسوبة	الجدولية	
المدرسين	160	69.07	9.923	298	0.282	1.96	غير دالة
المدرسات	140	69.41	11.196				

ومن خلال النتائج المبينة في الجدول (12) يتضح لنا عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في الإرهاق العاطفي لدى المدرسين والمدرسات ويتضح ذلك ان الذكور والاناث من مدرسي مرحلة الثانوية يتلقون أو ينتمون الى نفس البيئة ونفس التعاليم ويتعرضون الى نفس الانظمة والقوانين الادارية مما جعل الذكور والاناث متساوين في الارهاق العاطفي ولكون المعايير المهنية واحدة لدى الجنسين بما يتعلق بالعمل المدرسي .

الهدف الثالث: التعرف على الإرهاق العاطفي لدى مدرسي مرحلة الثانوية وفقاً لمتغير نوع التخصص (علمي–إنساني).

لمعرفة الفروق في الإرهاق العاطفي في ضوء متغير التخصص، أظهرت النتائج أنّ المتوسط الحسابي للتخصص العلمي بلغ (68.04) وبانحراف معياري (9.517) في حين كان المتوسط الحسابي للتخصص الإنساني (70.34) وبانحراف معياري (11.385) وعند حساب القيمة التائية لعينتين مستقلتين لمعرفة دلالة الفروق، وجد أن القيمة التائية المحسوبة (1.892) وهي اقل من القيمة التائية الجدولية وعند مقارنتها بالقيمة الجدولية البالغة (1,96) عند مستوى دلالة (0,05) ودرجة حرية (298) تبين من ذلك إلى عدم وجود فرق دال بين التخصص (علمي– إنساني).

الفرق بين درجات التخصص (علمي- إنساني) على مقياس الإرهاق العاطفي

نوع العينة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	القيمة التائية		مستوى الدلالة (0.05)
					المحسوبة	الجدولية	
علمي	145	68.04	9.517	298	1.892	1.96	غير دالة
إنساني	155	70.34	11.385				

ومن خلال النتائج المبينة في الجدول (13) يتضح لنا عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في الإرهاق العاطفي في التخصص (علمي- إنساني) ويتضح ذلك ان الارهاق العاطفي لدى مدرسي مرحلة الثانوية متساوية لدى التخصص العلمي والانساني ويعزو ذلك الى ان المدرسين والمدرسات ينتمون الى نفس البيئة وان الظروف التي يعيشها مدرسو التخصصات العلمية نفسها التي يعيشونها التخصصات الانسانية ان اهمية العمل المدرسي وما يعكسه من نتائج ايجابية على عملية التعلم ,والتعليم وان مهنة التدريس عموما هي واحدة سواء في التخصصات الانسانية أو العلمية.

الاستنتاجات:

من خلال النتائج التي تم الحصول عليها استنتجت الباحثة ما يأتي

1- أن الإرهاق العاطفي ذو دلالة إحصائية واطئة لدى أفراد العينة.
2- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الإرهاق العاطفي تبعاً لمتغير الجنس (مدرسين- مدرسات).
3- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الإرهاق العاطفي تبعاً لمتغير التخصص (علمي- إنساني).

التوصيات:

بناء على ما جاءت به نتائج البحث الحالي فان الباحثة تضع بعض التوصيات الأتية:

1. توفير المناخ المدرس المناسب للمدرسين والمدرسات داخل المدرسة لتذليل العقبات التي من شأنها ان تثير الارهاق العاطفي.

2. على ادارة المدرسة ان تعمل على رفع الوعي لدى مدرسي على الالتزام بالهدوء والمرونة في التعامل والابتعاد عن العوامل المسببة للإرهاق العاطفي في المدارس.

3. اقامة دورات تدريبية للمدرس حول الارهاق العاطفي والسلوكيات التربوية داخل المدرسة والوصول الى افضل الطرق للتعامل معها.

المقترحات:

1- إجراء دراسة على الإرهاق العاطفي وعلاقته ببعض المتغيرات الأخرى مثل (المسؤولية الاجتماعية، السمات الشخصية، القيم الدينية لدى مدرسي المرحلة الثانوية).

2- بناء برنامج إرشادي لخفض مستوى الإرهاق العاطفي لدى مدرسي المرحلة الثانوية.

3- اجراء دراسات وبحوث مماثلة للبحث الحالي على مراحل دراسية اخرى كمعلمين ورياض الاطفال والمدارس المهنية.

Sources

1. Ahmed, Hanan (2004): **Ways to improve educational practices for primary school teachers in governorates.**
2. Al-Astal, Mustafa Rashid Mustafa (2010): **Emotional intelligence and its relationship to the skills of coping with stress among students of faculties of education**, Master's thesis, Faculty of Education, Islamic University, Gaza, Palestine.
3. Al-Jubouri, Hossam Mahmoud Sabbar, (2010): **Emotional intelligence and its relationship to the self-concept of the university**, Tikrit University.
4. Al-Jubouri, Nazeer Salman Ali Ahmed, (2009): **Emotional intelligence and its relationship to personality style among middle school students**, Master's thesis, College of Education, Tikrit University.
5. Dirani, Muhammad Abd (1994): **The degree of adequacy of some educational practices for public secondary school teachers** in the first and second directorates of education in the Greater Amman Governorate as seen by teachers, principals and supervisors, Dirasat Journal, first issue.
6. Al-Zahrani, Nawal, (2008): **Psychological burnout and its relationship to some personality traits of female workers with special needs**, Umm Al-Qura University, Queen of Saudi Arabia.
7. Zidani, Funun (2013): **The Impact of Front Line Emotional Effort on Recreating the Spark**, MA Study, University of Aleppo, College of Education.
8. Taher et al., Shubu Abdullah (2003): **The effectiveness of a counseling program in facing psychological stress among secondary school students in Taiz,** Journal of the College of Education, Baghdad, issue (1).
9. AL-tayar, Abdullah Yousef. (2013): **"The difficulties facing educational counselors and their relationship to professional satisfaction"**, Master's Thesis, College of Education, Tikrit University, Iraq.
10. Melhem, Sami Mahmoud. (2002): **Measurement and Evaluation in Education and Psychology**, 2nd Edition, Dar Al Masirah for Publishing, Distribution and Printing, Amman, Jordan.
11. Mahdi and others, (2016**): The political behavior of hospital administrators and its impact on the spread of emotional exhaustion among nurses,** (case study), University of Kufa, College of Administration and Economics, Najaf.
12. Al-Hogail, Suleiman Abdul Rahman (1999): **Education System and Policy in the Kingdom of Saudi Arabia**, 13th Edition, Technology Press, Riyadh.
13.Bakker, A, BI Demer outi, E. Exanthopoulou.Too burned out to deal with weekly job demands? A multilevel approach of employee well being coping and self-under- ming. Manuscript under review (2020).
14.Chen, Y., & chen, H (2012) "**The fluence of Authentic Leadership on Emotional " Exhaustion"** 2 and International Conference on Management (2 and , 2012) Proceeding.
15.Edmonds, G, Lokwood, b.m., Bezjak, A., Anyhof-Young, J - (2011). **Alleviating Emotional Exhaustion in Oncology**. Nursest an Evaluation of wellspring's care for the Professional Caregiver Program". Springer Science, pol-10.
16.Yuliant P, and N Nay Madina, (2018). **"Antecedent Burnot. Emotional Job Demand, Emotional Display Rules**, Emotional Dissonance. Knesocial Sciences, vol 3, no 6.
17.Maslach, C, p Jackson, S. F. (1986). MBI: Maslach Burnont Inventory: **Manual research edition. Palo Alto**, CA:Consulting Psychologists Press.
18.Piccoli, B., & De Witte, H. (2015). Job insecurity and emotional exhaustion: **Testing psychological contract breach versus distributive injustice as indicators of lack of reciprocity.** Work & Stress, 29(3), 246-263.

19.Maslach, C., Leiter, Mep. (1999). Teacher burnout: **Aresearch agenda, In R. Vandenberghed A. M. Huberman (Eds),** Understanding and Preventing teacher burnout: A source_ book of international research and Practice (PP. 295-303). Cambridge: Cambridge University Press.

20.Eble, R.L. (1972**): Essentials of Educational measurement**, New Jersey Englewood, cliffs.